

فاعلية استخدام أسلوب الكانون لتذليل صعوبات الإملاء الموسيقي من صوتين

إعداد

ع/ محمد أحمد عبد الصادق عبد السميع^١

إشراف

أ.م.د/ عاصم مهدي عبد العزيز* أ.م.د/ محمد طه غريب**

د/ عبد السلام يوسف عبد السلام***

مقدمة:

تعتبر مادة الصولفيج وتدريب السمع أساس الدراسة الموسيقية التخصصية بعناصرها الثلاث (الإيقاع - اللحن - الهموني).

حيث إن قراءة وكتابة اللغة الموسيقية والإلمام التام بقواعدها الأساسية، هي النواة الأولى لدراسة أساليبها وأدابها وفروعها التطبيقية التي يترجمها مؤلفيها في صياغة قوالبها المتنوعة.

ويعد الإملاء المتعدد التصويت من إحدى بنود مادة الصولفيج الغربي التي يقوم بدراستها طالب مرحلة البكالوريوس وخصوصاً الإملاء اللحني من صوتين، ومما لا شك فيه أن هناك صعوبة في استيعاب وتدوين هذا النوع من الإملاء بطريقة صحيحة عند معظم الطلاب

لذا رأى الباحث أنه يمكن تذليل صعوبات هذا النوع من الإملاء عن طريق استخدام أسلوب الكانون وذلك لتحسين مستوى أداء الطلاب في الإملاء من صوتين.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث أثناء تدريسه لبنود مادة الصولفيج وتدريب السمع، بشعبة التربية الموسيقية، بكلية التربية النوعية، جامعة بنها تعثر الطلاب في جزئية الإملاء من صوتين "البوليفوني" لذا رأى الباحث التفكير في استخدام تمارين من أسلوب الكانون بهدف تذليل وتحسين مستوى أداء الطلاب في الإملاء من الصوتين.

هدف البحث:

^١ معيد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

*** أستاذ النظريات والتأليف المساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

**** مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

١- رفع مستوى أداء الطلاب في بند الإملاء من صوتين.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى معالجة المشاكل الخاصة بنوع هام من الإملاء الموسيقية وهو الإملاء من صوتين "البوليفوني" باستخدام أسلوب الكانون.

فروض البحث: -

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي لصالح الاختبار البعدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين.

١- حدود البحث

١- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة بنها

٢- البرنامج المقترح من قبل الباحث

٢- عينة البحث:

- مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة بنها وعددهم ٢٠ طالب (١٠ طالبات للمجموعة التجريبية و ١٠ طالبات للمجموعة الضابطة)

- مؤلفات موسيقية بأسلوب الكانون

أدوات البحث:

١- اختبار موسيقي في الإملاء من صوتين " قبلي - بعدي "

٢- البرنامج المقترح من قبل الباحث

مصطلحات البحث:

الصولفيج: نظام لتعلم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية المستخدمة من خلال الرموز الصولفائية كما في طريقة دو الثابتة، وفيها يكون لكل درجة صوتية اسم خاص ومكان خاص على المدرج الموسيقي، ويستخدم الصولفيج أيضاً في تعلم جميع المهارات الأساسية للبناء الموسيقي. (٧ - ١١٦)

تدريب السمع: هو تدريب الإدراك السمعي في محاولة لتحسين الاتصال بين الأذن والمخ وتحسين فكر وفهم المستمع. (٦-٦٠١)

الإملاء من صوتين: يطلق عليه الإملاء البوليفوني وهو إملاء دراسي من صوتين يسمعان في آن واحد. (١-٣٢)

الكانون: أسلوب من أساليب فنون التأليف متعدد التصويت وفيه يحاكي لحناً ما لحناً سابقاً عليه. (٤-٧٣)

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث

■ الدراسة الأولى بعنوان: - "أثر دراسة الألحان الشعبية والعالمية في تحسين تدوين الإملاء اللحني والإيقاعي لدى طالب دبلومة الكليات النوعية" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى: تحسين الإملاء الإيقاعية واللحنية بنوعيتها.

اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي نظام المجموعات المتكافئة (تجريبية - ضابطة) واشتملت العينة على مجموعتين من طلاب الدبلومة بكليات التربية النوعية.

أسفرت النتائج عن إحراز تقدم ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وتحسين أداء الطلاب في الإملاء الإيقاعية واللحنية وذلك باستخدام الألحان الشعبية والعالمية في مادة الصولفيج.

تعليق الباحث:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الاهتمام بتحسين مستوى الأداء في الإملاء الموسيقي وكذلك في استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين **وتختلف** عنه في أن البحث الحالي يهتم بتحسين أداء الإملاء اللحني من صوتين، كما استخدمت تلك الدراسة الألحان الشعبية والعالمية لتحقيق أهدافها أما البحث الحالي فيهتم بتحسين مستوى الأداء عن طريق استخدام أسلوب الكانون وقد استفاد الباحث من تلك الدراسة عند إعداد البرنامج وكيفية توظيف الألحان في تحقيق الأهداف.

(*) عصمت محمود بدوي: المؤتمر العلمي الأول للبيئة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، الجزء الثالث، ٢٠٠١.

■ الدراسة الثانية بعنوان: " تحسين الأداء المتعدد التصويت في مادة تدريب السمع "أداءً وإملاءً" لطالب كلية التربية الموسيقية" (**)

هدفت تلك الدراسة إلى:

– تنمية الإدراك السمعي لتعدد التصويت الإيقاعي واللحني لتحسين مستوى الأداء متعدد التصويت شفهيًا وتحرييرًا لطالب كلية التربية الموسيقية.

– الكشف عما يوجد في موسيقانا القومية من أنماط موسيقية مختلفة تصلح للتدريب السمعي بفروعه المختلفة، وخاصة لأنماط تعدد التصويت سواءً البوليفوني أو الهارموني وإعداد نماذج يمكن الاستعانة بها والابتكار على منوالها.

اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي نظام المجموعة الواحدة، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الموسيقية. وأسفرت النتائج عن إمكانية التغلب على المشكلات الخاصة بمادة تدريب السمع من خلال البرنامج المعد.

تعليق الباحث:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الاهتمام بتحسين مستوى الأداء متعدد التصويت (غناءً — إملاءً) لطالب الكلية وإعداد نماذج تصلح لها وتختلف عنه في أنها تستخدم الألحان القومية أما البحث الحالي يهتم بالإملاء الموسيقي من صوتين باستخدام أسلوب الكانون وكذلك في استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين. وقد استفاد الباحث من تلك الدراسة في الجزء الخاص بتعدد التصويت وكيفية تحسين أدائه.

■ الدراسة الثالثة " برنامج مقترح لتحسين الإملاء البوليفوني " الإملاء من صوتين" باستخدام تمارين الكونتر بوينت" (*)

هدف هذا البحث إلى:

– رفع مستوى أداء الطلاب في بند الإملاء من صوتين.

– التكامل بين مادتي الصولفيج والكونتر بوينت.

(**) عبد الكريم نصر وزيزه: رسالة ماجستير (غير منشورة)، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان،

عام ١٩٩٥ م.

(*) عاصم مهدي عبد العزيز: بحث إنتاج، مجلة علوم وفنون، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٥.

اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي نظام المجموعتين (تجريبية – ضابطة) واشتملت العينة على مجموعتين مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية، جامعة بنها، وأسفرت النتائج عن استخدام البرنامج المعد الذي تضمن الجلسات التدريسية القائمة على استخدام التكامل بين الكونتربوينت والاملاء البوليفوني أدى إلى تحسين الإملاء البوليفوني لدى طلاب المجموعة التجريبية.

تعليق الباحث:

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الاهتمام بتحسين مستوى الإملاء من صوتين وكذلك في استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين. وتختلف عنه في أنها تستخدم علم الكونتربوينت لتذليل صعوبة الإملاء الموسيقي من صوتين أما البحث الحالي يهتم بالإملاء الموسيقي من صوتين باستخدام أسلوب الكانون. ينقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول الإطار النظري:
- أولاً: الصولفيج ثانياً: الإملاء الموسيقي
- ثالثاً: الكانون (الفوج).
- الجزء الثاني الإطار التطبيقي:

أولاً: الاختبار القبلي بعدى وخصص له عشرون درجة
ثانياً: تنفيذ البرنامج المعد

الجزء الأول: الإطار النظري:

أولاً: الصولفيج

هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعليم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة حداثها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الوهلي أو الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري بصورها المختلفة سواء أكانت من خط لحن واحد أو من صوتين أو أكثر. (٣-١١)

ومادة الصولفيج هي إحدى المواد الموسيقية المرتبطة بحاسة السمع حيث أنها تختص بتعليم أبجديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها الإيقاعية واللحنية والهارمونية وكذلك قواعدها الخاصة بها، كما أنها تعتبر من المواد الموسيقية الأساسية التي تؤهل دارسي الموسيقى إلى تفهم الموسيقى وتحليلها فهي تعتبر عنصراً هاماً في تنمية قدرات الدارس الصولفائية الشاملة عند أداء الغناء وتدوين

الإملاء والإحساس بالإيقاع والنغم، ومن ناحية أخرى تقوم مادة الصولفيج بتنمية المهارات السمعية الموسيقية النظرية للدارس عن طريق تدريب الأذن بدقة شديدة ثم ترجمة ذلك في صور كثيرة.

ثانياً: الإملاء الموسيقي

الإملاء الموسيقي فرع من فروع الصولفيج تهدف إلى كتابة النغمات الموسيقية بإيقاعاتها مختلفة كتابة صحيحة وفي طبقاتها الصوتية الصحيحة. (١٦٥-٥)، وهي الكتابة الصحيحة التي تطابق ما يملأ تطابقاً حرفياً. (٣٢٤-٢)

ويقسم الإملاء إلى أربعة أنواع:

الإملاء المنقول - الإملاء المنظور - الإملاء الاستماعي- الإملاء الاختباري

الإملاء اللحني وأنواعه (٣٢:٢)

هو الإملاء الذي يختص بالألحان، وتكون إما في السلالم أو المقامات.

ويقسم الإملاء اللحني إلى:

الإملاء من الذاكرة: يتسم بالخفة ويأخذ الطابع الشعبي ويمكن ترديده بسهولة

الإملاء الدراسي: وهي الإملاء التي تعطى للطالب بمسافات وإيقاعات سبق دراستها في تدريب السمع ويكون بها تتابع ولمس في اللحن وربما يستخدم فيها التحويل أيضاً.

الإملاء اللامقامي: وهي الإملاء الذي تتكون من اثني عشر نغمة بمفهوم أسلوب الدوديكافونية ليس لها سلم أو مقام معين، ويشترط فيها عدم تكرار أي نغمة، وأحياناً ما تكون في مفتاح واحد أو اثنين

الإملاء من صوتين: ويطلق عليها إملاء بوليفوني وهي نوع من الإملاء الدراسي الذي يتكون من صوتين يسمعان في آن واحد.

الإملاء من ثلاثة أصوات: وهي إملاء دراسي تتكون من ثلاثة أصوات يسمعها الطالب في آن واحد وإما إن تكون متتابعاتها ضيقة أو واسعة.

الإملاء على أسلوب الكورال: وهي إملاء تتكون من أربعة أصوات وغالباً ما تستخدم لطلبة الدراسات العليا

الإملاء هارمونية: وهي إملاء تكتب على هيئة أرقام رومانية طبقاً لطريقة دالكروز ثالثاً: الكانون (الفيوغ)

هو أسلوب موسيقي بوليفوني قديم عرف منذ القرن الرابع عشر في أوروبا، وهو يقوم على المحاكاة اللحنية الحرفية للفكرة الموسيقية الأساسية التي تنتقل من صوت إلى آخر، أو من مجموعة غنائية لأخرى (من السوبرانو إلى الألتو أو التينور

وغيره) متأخرة عن ما قبلها بجزء زمني معين وبشرط أن تكون في مجملها متوافقة صوتياً، ويعتبر الكانون أحد الأساليب الموسيقية التي تعتمد على المحاكاة فهو أبسط أنواع التعدد الصوتي وهو عبارة عن صوتين أو أكثر وفيه يقوم أحد الأصوات بأداء اللحن ويسمى الصوت الرئيسي ثم تقوم الأصوات الأخرى بتقليده ومكررة نفس اللحن في تتابع و متأخراً عن الصوت الأساسي لمسافة زمنية حسب الميزان التي تبني عليها القطعة الموسيقية، ويوجد نوعان من الكانون الأول مفتوح ويكون لكل صوت فيه دخوله الخاص تتابعاً بعد الآخر بشكل خاص، أما الثاني فهو مقفول لذلك يدون على سطر واحد ويطلق عليه الروند وفيه يترك المجال للإعادة الدائمة حسب رغبة المؤدين أو قائدهم، وهناك أيضاً الكانون المزدوج الذي لا بد أن يكتب لأربعة أصوات حيث يقدم الصوتين الأول والثاني منهما موضوعان مختلفان في نفس الوقت بينما يقوم الصوتان الثالث والرابع بمحاكتهما معاً كما في نهاية السمفونية رقم ٤١ والمعروفة باسم (Jupiter) وهي من مؤلفات فولفغانغ أماديوس موتسارت.

الجزء الثاني الإطار التطبيقي:

أولاً: الاختبار القبلي بعدي وخصص له عشرون درجة

١. إملأ تمرين بأسلوب الكانون يشبه مؤلفات Bach anna Magdalena



١
(ت)

شكل رقم (١)



٢. إملاء تمرين بأسلوب الكانون يشبه مؤلفات Bach two part

invention (١٠ درجات)

شكل رقم (٢)

ثانياً: تنفيذ البرنامج المعد

الدرس الأول والثاني

مقدمة عن علم الكانون وأنواعه وطرق كتابته

أهداف الدرس

- أن يتعرف الطلاب على علم الكانون
- أن يميز الطلاب بين أنواع الكانون
- أن يتعرف الطلاب على قواعد كتابة اللحن الأساسي واللحن المصاحب
- كتابة التمرين بعد إملائه عليهم
- الوسيلة التعليمية المستخدمة: السبورة والبيانو
- الخطوات الإجرائية للتنفيذ
- الجلسة الأولى:

- قام الباحث بشرح النوع الأول من الكانون بأنه يكون مثل مؤلفات (Bach

Anna Magdalena) وأنه قائم على أسس وقواعد الكونترابوينت

- قام الباحث بعرض مؤلفة من مؤلفات (Bach Anna Magdalena)

وهي Menuet 3 وقام بتحليلها



(التحليل)
البطاقة التعريفية للمؤلفة

اسم المؤلف:	اسم العمل: شكل رقم (٣) Menuet 3
الصيغة:	السلم: صول الصغير ثنائية بسيطة (مفتوحة)
	Johann Sebastian Bach

الفكرة الأولى (A): من مازورة ١ إلى مازورة ١٦

١م

شكل رقم (٤)

تتكون الفكرة الأولى من جملتين منتظمتين

- الجملة الأولى من م ١ : م ٨: وهي جملة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير

ويمكن تقسيم هذه الجملة إلى عبارتين منتظمتين

العبارة الأولى من م ١ : م ٤: وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير.

١٦م

العبرة الثانية من م٥ : م٨ : وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير.

- الجملة الثانية من م٩ : م١٦ : وهي جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم سي b الكبير.

ويمكن تقسيم هذه الجملة إلى عبارتين منتظمتين

العبرة الأولى من م٩ : م١٢ : وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير.

العبرة الثانية من م١٣ : م١٦ : وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم سي b الكبير.

الفكرة الثانية (B) : من مازورة ١٧ إلى مازورة ٣٢



م٣٢

شكل رقم (٥)

تتكون الفكرة الثانية أيضاً من جملتين منتظمتين

- الجملة الأولى من م١٧ : م٢٤ : وهي جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم سي b الكبير

ويمكن تقسيم هذه الجملة إلى عبارتين منتظمتين

العبرة الأولى من م١٧ : م٢٠ : وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم فا الكبير.

العبرة الثانية من م٢١ : م٢٤ : وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم سي b الكبير.

– الجملة الثانية من م٢٥ : م٣٢: وهي جملة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الصغير.

ويمكن تقسيم هذه الجملة إلى عبارتين منتظمتين

العبرة الأولى من م٢٥ : م٢٨: وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الصغير.

العبرة الثانية من م٢٩ : م٣٢: وهي عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول الصغير.

خطوات سير الدرس:

- إدراك سلم دو الكبير باستخدام "لا" ديايزون
- غناء سلم دو الكبير صاعداً وهابطاً
- طلب الباحث من الطلاب غناء السلم صاعداً وهابطاً وقام بالغناء معهم
- قام الباحث بابتكار تمرين لحنى على نفس نمط المدونة السابقة



شكل رقم (٦)

- الاستماع إلى اللحن شكل رقم (٦)
- إملاء المازورة الأولى والثانية من تمرين رقم (٦)
- قام الباحث بتصحيح المازورة الأولى والثانية ولاحظ وجود أخطاء طفيفة بالتمرين لبعض الطلاب
- قام الباحث بالمراجعة مرة أخرى على قواعد الكانون للتأكيد على هذا النوع وتصويب الأخطاء

- قام الباحث بإملاء باقي التمرين على نفس النمط السابق (٢ مازورة في كل مرة)
 - صحح الباحث التمرين ولاحظ عدم وجود أخطاء وسعد الطلاب بكتابتهم للتمرين بدون أي أخطاء
 - لاحظ الباحث سعادة الطلاب نتيجة لكتابتهم الإملاء مما أعطاهم الثقة بالنفس
 - طلب الباحث تقسيم الطلاب لمجموعتين الأولى تغنى الصوت الأول والثانية تغنى الصوت الثاني وعند الاستماع إلى الأمر hop من الباحث تقوم المجموعة الأولى بغناء الصوت الثاني والمجموعة الثانية بغناء الصوت الأول
 - عند الاستماع إلى الأمر hop hip تقوم المجموعتين بعكس أصوات الغناء كما في المرة الأولى
 - قام الطلاب بغناء التمرين بدون أخطاء وأدائه بشكل صحيح
 - قام الباحث بشكر الطلاب والثناء عليهم مما أسعد الطلاب بذلك
- الجلسة الثانية:
- إدراك سلم ري الصغير باستخدام "لا" ديابزون
 - غناء سلم ري الصغير صاعداً وهابطاً
 -
 - طلب الباحث من الطلاب غناء السلم صاعداً وهابطاً وقام بالغناء معهم



شكل رقم (٧)

- الاستماع إلى اللحن شكل رقم (٧)
- إملاء شكل رقم (٧)

- قام الباحث بتصحيح الإملاء ولاحظ وجود أخطاء أقل من التمرين السابق وقام بتصحيح الخطأ
 - لاحظ الباحث سعادة الطلاب نتيجة لكتابتهم الإملاء مما أعطاهم الثقة بالنفس
 - طلب الباحث تقسيم الطلاب لمجموعتين الأولى تغنى الصوت الأول والثانية تغنى الصوت الثاني وعند الاستماع إلى الأمر hop من الباحث تقوم المجموعة الأولى بغناء الصوت الثاني والمجموعة الثانية بغناء الصوت الأول
 - عند الاستماع إلى الأمر hop hip تقوم المجموعتين بعكس أصوات الغناء كما في المرة الأولى
 - قام الطلاب بغناء التمرين بدون أخطاء وأدائه بشكل صحيح
 - قام الباحث بشكر الطلاب والثناء عليهم مما أسعد الطلاب بذلك
- الدرس الثالث والرابع
أهداف الدرس
- أن يتعرف الطلاب على علم الكانون النوع الثاني
 - أن يميز الطلاب بين أنواع الكانون
 - أن يتعرف الطلاب على قواعد كتابة اللحن الأساسي واللحن المصاحب
 - كتابة التمرين بعد إملائه عليهم
- الوسيلة التعليمية المستخدمة: السبورة والبيانو
الخطوات الإجرائية للتنفيذ
الجلسة الأولى:
- قام الباحث بشرح النوع الثاني من الكانون بأنه يكون مثل مؤلفات ابتكارات من صوتين لـ يوهان سيبيستيان باخ (Bach two part invention) وأنه قائم أيضاً على أسس وقواعد الكونتربوبينت.

– قام الباحث بعرض مؤلفة من مؤلفات (Bach two part invention) وهي تتكون من (قسم عرض – قسم مداخل وسطي – قسم ختام) وقد قام الباحث بتحليل قسم العرض فقط ليقوم بتوصيل الفكرة للطلاب.

Invention No. 4

Bach
BWV 775

Allegro

7

meno f

13

cresc.

f

شكل رقم (٨) يوضح قسم العرض

(التحليل)
البطاقة التعريفية للمؤلفة

اسم المؤلف:	اسم العمل: invention no 4 Johann Sebastian Bach
عدد الأصوات:	السلم: ري الصغير الهارموني صوتين
عدد الموازير:	النسيج: بوليفوني ٥٢ مازورة

التحليل العام:

يتكون العمل من (٥٢ مازورة).

أولاً: قسم العرض: من م ١: م ٧

إبيسود: من م ٧: م ١٨

ثانياً: قسم المداخل الوسطى: من م ١٨: م ٤٣.

ثالثاً: قسم الختام: من م ٤٤: م ٥٢.

تحليل قسم العرض من م ١: م ٧ وإبيسود من م ٧: م ١٨

- فكرة الموضوع: من م ١: م ٣



- قسم العرض: من م ١: م ٧

- من م ١: م ٣: مدخل للموضوع في صوت السوبرانو في سلم (ري الصغير الهارموني).

- من م ٣: م ٥: مدخل للموضوع في صوت الباص في سلم (ري الصغير الهارموني) مع مصاحبة من الكونترابونت الحر لصوت السوبرانو.

- من م ٥: م ٧: مدخل للموضوع في صوت السوبرانو ولكن في أوكتاف أعلى من المدخل السابق لصوت السوبرانو والمصاحبة كونترابونت حر في صوت الباص.

– إبيسود: من م ٧ : م ١٨ : يعتمد على الكونتربوينت الحر في الصوتين مستخدماً أفكار الموضوع في تتابع لحنى للوصول إلى سلم (فا الكبير).
خطوات سير الدرس

- إدراك سلم ري الكبير باستخدام "لا" ديايزون
- غناء سلم ري الكبير صاعداً وهابطاً
- طلب الباحث من الطلاب غناء السلم صاعداً وهابطاً وقام بالغناء معهم
- قام الباحث بابتكار تمرين لحنى على نفس نمط المدونة السابقة



شكل رقم (٩)

- الاستماع إلى اللحن شكل رقم (٩)
- إملاء المازورة الأولى والثانية من تمرين رقم (٩)
- قام الباحث بتصحيح المازورة الأولى والثانية ولاحظ وجود أخطاء طفيفة بالتمرين لبعض الطلاب
- قام الباحث بالمراجعة مرة أخرى على قواعد الكانون للتأكيد على هذا النوع وتصويب الأخطاء
- قام الباحث بإملاء باقي التمرين على نفس النمط السابق (٢) مازورة في كل مرة)
- صحح الباحث التمرين ولاحظ عدم وجود أخطاء وسعد الطلاب بكتابتهم للتمرين بدون أي أخطاء
- لاحظ الباحث سعادة الطلاب نتيجة لكتابتهم الإملاء مما أعطاهم الثقة بالنفس
- طلب الباحث تقسيم الطلاب لمجموعتين الأولى تغنى الصوت الأول والثانية تغنى الصوت الثاني وعند الاستماع إلى الأمر hop من الباحث تقوم المجموعة الأولى بغناء الصوت الثاني والمجموعة الثانية بغناء الصوت الأول

- عند الاستماع إلى الأمر hop hip تقوم المجموعتين بعكس أصوات الغناء كما في المرة الأولى
- طلب الباحث غناء المجموعتين معاً
- طلب الباحث من الطلاب التركيز الشديد عند الغناء
- قام الطلاب بغناء التمرين بدون أخطاء وأدائه بشكل صحيح
- قام الباحث بشكر الطلاب والثناء عليهم مما أسعد الطلاب بذلك

الجلسة الثانية:

- إدراك سلم فا الكبير باستخدام "لا" ديابزون
- غناء سلم فا الكبير صاعداً وهابطاً
- طلب الباحث من الطلاب غناء السلم صاعداً وهابطاً وقام بالغناء معهم



شكل رقم (١٠)

- الاستماع إلى اللحن شكل رقم (١٠)
- إملاء شكل رقم (١٠)
- قام الباحث بتصحيح الإملاء ولاحظ وجود أخطاء أقل من التمرين السابق وقام بتصحيح الخطأ
- لاحظ الباحث سعادة الطلاب نتيجة لكتابتهم الإملاء مما أعطاهم الثقة بالنفس
- طلب الباحث تقسيم الطلاب لمجموعتين الأولى تغني الصوت الأول والثانية تغني الصوت الثاني وعند الاستماع إلى الأمر hop من

الباحث تقوم المجموعة الأولى بغناء الصوت الثاني والمجموعة الثانية
بغناء الصوت الأول

- عند الاستماع إلى الأمر hop hip تقوم المجموعتين بعكس أصوات
الغناء كما في المرة الأولى

- قام الطلاب بغناء التمرين بدون أخطاء وأدائه بشكل صحيح

- قام الباحث بشكر الطلاب والثناء عليهم مما أسعد الطلاب بذلك

الدرس الخامس والسادس

أهداف الدرس

- مراجعة على ما سبق

- أداء الاختبار البعدي

نتائج البحث وتفسيرها:

بعد دراسة المجموعة التجريبية للتدريبات المقترحة والضابطة بالطريقة المتبعة قام
الباحث بحساب قيمة (ت) بين المجموعة التجريبية والضابطة للتحقق من صحة
الفروض المقترحة للبحث وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$t = \frac{\bar{x}_1 + \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{n}}}$$

حيث: م المتوسط الحسابي ع الانحراف المعياري
ن عدد الطلاب

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة
التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثة بحساب قيمة (ت) والجدول التالي
يوضح ذلك: جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودالاتها لدرجات المجموعة
التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القبلي.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٧.٤٢٥	٣.٩٥	٠.١٣	٠.٠١

		٣.٨٤	٦.٩٧٥	الضابطة
--	--	------	-------	---------

جدول رقم (١)
يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي ٠.١٣ وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والتي تساوي ٢.٠٢ عند مستوى ٠.٠٥ وتساوي ٢.٧١ عند مستوى ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٣٨ وجد أن (ت) المحسوبة أقل من (ت) الجدولية وهذا يدل على أن المجموعتين متساويتين في الاختبار القبلي ولا توجد بينها أي فروق جوهرية في تحقيق صحة الفرض الأول للبحث.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	١٣.٦٢	٣.٧٨	٥.٠٨	٠.٠١
الضابطة	٧.٧٢٥	٣.٥٤		

جدول رقم (٢)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي ٥.٠٨ وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والتي تساوي ٢.٠٢ عند مستوى ٠.٠٥ وتساوي ٢.٧١ عند مستوى ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٣٨ وجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاملاء البوليفوني الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي لصالح الاختبار البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض أيضاً قام الباحث بحساب قيمة (ت) والجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
تجريبية قبلي	٧.٤٢٥	٣.٩٥	٤.٩٦	٠.٠١
تجريبية بعدي	١٣.٦٢	٣.٧٨		

جدول رقم (٣)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي ٤.٩٦ وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية والتي عند مستوى ٠.٠٥ وتساوي ٢.٠٢ وعند مستوى ٠.٠١ وذلك عند درجة حرية ٣٨ وجد أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل على صدق الفرض

وبعد عرض نتائج البحث سيتناول الباحث تلك النتائج بالتحليل والتفسير

تحليل النتائج وتفسيرها:

بعد عرض نتائج البحث وثبوت فروضه، يتناول الباحث تلك النتائج بالتحليل والتفسير:

- أن استخدام البرنامج المعد الذي تضمن الجلسات التدريسية القائمة على استخدام أسلوب الكانون أدى إلى تحسين الاملاء البوليفوني لدى طلاب المجموعة التجريبية،
- التعزيز المستمر للطلاب كان له الأثر الواضح في تفاعلهم مع الباحث وإثارة دافعيتهم للأداء الصحيح.
- التسلسل المنطقي للجلسات والانتقال بالتدريبات من الأسهل إلى الأصعب أدى إلى المتابعة الجيدة، مما ساعد في ظهور تحسن تدريجي في أداء الطلاب في كل جلسة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يلي:

١. الاهتمام بتطوير مناهج الصولفيج بكلية التربية النوعية جامعة بنها
٢. ابتكار طرق وأساليب جديدة في تدريس مادة الصولفيج
٣. الاهتمام بينود الصولفيج وتذليل الصعوبات بها
٤. ابتكار طرق حديثة لتذليل صعوبات إملاء متعدد التصويت

المراجع**أولاً مراجع عربية**

- أميرة سيد فرج: أثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلبة لمادتي الهارموني والتحليل الموسيقي بطريقة أثر موسيقية - رسالة ماجستير غير منشورة— كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان القاهرة ١٩٧٣م.
- _____: الإملاء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية، المؤتمر العلمي الثاني، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٥.
- أميمة أمين وأمال صادق: الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م
- عز الدين عبد الله وآخرون: معجم الموسيقى، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة، ٢٠٠٠.
- محمد محمود عارف: طريقة مقترحة لتحسين الإملاء الموسيقي لطلاب مركز الإشعاع (مرحلة الشباب) من خلال الشرائط المسجلة، المؤتمر العلمي الأول للبيئة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ج٣، ٢٠٠١.

ثانياً: مراجع أجنبية

- Aronld, Denis: The New Oxford Companion to Music, Vol (1) New York, Oxford University Press,1983.
- Michael, Kennedy: The Concise Oxford Dictionary of Music,3 Toronto, 1980.